فوسطن به جمعًا

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 10/11/2015

سوف أعرض عليك في هذا المشهد الرقمي آية هي من أعجب الآيات نظمًا في كتاب اللَّه

هذه الآية عجيبة المبنى، عميقة المعنى، تكفي وحدها لتكون دليلًا حاسمًا على عظمة القرآن ونظمه الرقمي المعجز

هذه الآية وحدها تكفي لإثبات أن ترتيب سور القرآن وآياته أمر توقيفي ووحي من عند اللَّه لا دخل للبشر فيه!

هذه الآية تكفي وحدها لتشكّل دليلًا حاسمًا على أن النظم الرقمي للقرآن أمر مطلوب ومقصود في ذاته!

قد تتعجّب كثيرًا إن قلت لك إن الآية التي أقصدها هي البوابة التي ولجت منها لهذا المشهد!

وربما لم تنتبه لها وأنت تضع قدمك على عتبة هذا المشهد.. إنها عنوانه (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا)!

حتى أصل بك إلى هذه الآية سوف انتقل بك إلى السورة رقم 100 في ترتيب المصحف.. إنها سورة العاديات

وسوف أضع أمامك الآن السورة بأكملها حتى تتحقّق بسهولة من كل ما سوف أعرضه عليك:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُوْدٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيْدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيْرٌ (11)

ذكرت لك أن سورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100، وهذا العدد = 10 × 10

سوف انتقل بك الآن إلى الكلمة رقم 10 من بداية السورة، وهي أوّل كلمة في هذه الآية: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

هذه الآية التي أمامك لم يتكرّر أي حرف من حروفها!

فتأمّل ترتيب حروف أوّل كلمات هذه الآية العجيبة في قائمة الحروف الهجائية:

فتأمّل فيما يلي الترتيب الهجائي لهذه الأحرف:

الحرف	ف	و	س	ط	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	20	27	12	16	25	**100**

والآن ماذا ترى؟ مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (فَوَسَطْنَ) = 100

100 هو ترتيب سورة العاديات في المصحف، و10 هو ترتيب كلمة (فَوَسَطْنَ) من بداية السورة!

والآن نتأمّل معًا تكرار أحرف هذه الكلمة العجيبة في سورة العاديات:

الحرف	ف	و	س	ط	ن	**المجموع**
تكراره في						

السورة	7	10	2	1	10	**30**

مجموع تكرار أحرف (فَوَسَطْنَ) في سورة العاديات هو 30

الكلمات التي جاءت بعد كلمة (فَوَسَطْنَ) حتى نهاية سورة العاديات عددها 30 كلمة!

تأمّل كلمة (فَوَسَطْنَ) تبدأ بحرف الفاء، وتنتهي بحرف النون وكل منهما عليه نقطة واحدة!

الآن قم بعدّ النقاط من بداية السورة، وسوف تجد أن النقطة على حرف النون ترتيبها رقم 30

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

هل تأكدّت من هذه الحقيقة؟!

حسنًا.. تأمّل الآن الحرف الأوّل في كلمة (فَوَسَطْنَ)، وهو حرف الفاء

الآن قم بعدّ الحروف المنقوطة من بداية السورة، وسوف تجد أن حرف الفاء ترتيبه رقم 20

تأمّل قائمة الحروف الهجائية، وسوف تجد أن حرف الفاء هو بالفعل الحرف الذي ترتيبه رقم 20

ولا تنسَ أن عدد كلمات سورة العاديات 40 كلمة!

وأن حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في السورة 10 مرّات!

الآن قم بعدّ الحروف من بداية السورة حتى الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) فستجدها 50 حرفًا!

وقم بعدّ الحروف من بعد كلمة (فَوَسَطْنَ) في الآية الخامسة حتى نهاية السورة ستجدها 114 حرفًا!

تأمّل هذا الموقع المتميّز لكلمة (فَوَسَطْنَ)!

تأمّل وتعجّب!

كلمة فَوَسَطْنَ من 5 أحرف، وجاءت في الآية رقم 5

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة فَوَسَطْنَ = 100

سورة العاديات هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 100

كلمة (فَوَسَطْنَ) هي الكلمة رقم 10 من بداية سورة العاديات!

كلمة (فَوَسَطْنَ) تأتي قبل 30 كلمة من نهاية سورة العاديات!

أحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) تكرّرت في سورة العاديات 30 مرّة!

النقطة على آخر أحرف (فَوَسَطْنَ) هي النقطة رقم 30 من بداية سورة العاديات!

أوّل أحرف (فَوَسَطْنَ)، وهو الفاء ترتيبه رقم 20 بين الحروف المنقوطة من بداية سورة العاديات!

حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!

عدد كلمات سورة العاديات 40 كلمة!

حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في السورة 10 مرّات!

الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) تأتي بعد 50 حرفًا من بداية سورة العاديات!

كلمة (فَوَسَطْنَ) في بداية الآية الخامسة تأتي قبل 114 حرفًا من نهاية سورة العاديات!

لاحظ هذا النظام العُشاري المحكم الذي تخلّله العدد 114، وهو عدد سور القرآن!

الآية من جديد

تأمّل الآية مرّة أخرى: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

هذه الآية تتشكّل من 11 حرفًا لم يتكرّر أيّ منها!

حرف الباء يقسّم الآية إلى نصفين متساويين تمامًا 5 أحرف قبله، و5 أحرف بعده!

العجيب أن حرف الباء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة، وهو عدد حروف هذه الآية!

العجيب أن العدد 11 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

الأعجب من ذلك أن حرف الباء نفسه يأتي بعد 55 حرفًا من بداية سورة العاديات!

تأمّل.. حرف الباء يأتي بعد 5 أحرف من بداية الآية، وبعد 55 حرفًا من بداية السورة!

حرف الباء في وسط (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو الحرف رقم 22 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!

النقطّة تحت حرف الباء في (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هي النقطة رقم 31 من بداية السورة!

العدد 22 يساوي 11 + 11، والعدد 31 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

فتأمّل يا رعاك اللّه زحمة المدلولات والمعطيات التي يتحمّلها الرقم الواحد!

والآن سوف نقوم بعّد الكلمات من حرف الباء نفسه حتى نهاية السورة فماذا تتوقّع؟

حرف الباء في وسط (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو الحرف رقم 114 من نهاية سورة العاديات!

أي أنه من حرف الباء حتى نهاية سورة العاديات 114 حرفًا بما يماثل عدد سور القرآن!

ولا تنسَ أن القرآن كله يبدأ بحرف الباء!

سبحان اللّه! تأمّل كيف تجتمع هذه المعطيات كلها في إحداثي رقمي واحد!

تذكّر..

أوّل أحرف (فَوَسَطْنَ)، وهو الفاء ترتيبه رقم 20 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!

حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!

ارجع خطوة واحدة إلى الوراء وتأمّل وجه الشبه بين الآيتين: فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

الآية الأولى عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها 11 حرفًا

الآية الثانية عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها 11 حرفًا

حرف الباء يقسّم الآية الأولى إلى نصفين متساويين تمامًا 5 أحرف قبله و5 أحرف بعده!

حرف الباء يقسّم الآية الثانية إلى نصفين متساويين تمامًا 5 أحرف قبله و5 أحرف بعده!

الآية الأولى رقمها 4، ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد 44 حرفًا من بداية السورة!

الآية الثانية رقمها 5، ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد 55 حرفًا من بداية السورة!

فتأمّل يا رعاك اللّه هذا التناسق المذهل في أدقّ التفاصيل!

تركيب عجيب!

تأمّل كلمة فَوَسَطْنَ جيّدًا فماذا تلاحظ؟

هذه الكلمة نفسها (فَوَسَطْنَ) تتوسّطها كلمة أخرى هي كلمة (وَسَطْ)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَسَطْ) = 55، وهذا هو ترتيب آخر أحرف (فَوَسَطْنَ) من بداية السورة!

كلمة (وَسَطْ) تأتي محصورة بين حرفي الفاء والنون

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وحرف النون ترتيبه رقم 25، والفرق بينها 5

5 هو رقم الآية، وهو عدد أحرف (فَوَسَطْنَ) أيضًا!

جمعًا..

تأمّل الكلمة الأخيرة في الآية: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

من الكلمة الأخيرة في هذه الآية (جَمْعًا) حتى نهاية المصحف 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3

114 هو عدد سور القرآن، و3 هو عدد كلمات الآية نفسها!

نكتفي بهذا القدر وفيه الكفاية لمن أراد أن يقف على عظمة النظم القرآني

حقائق باهرة!

تأمّل "الحق"!

حرف الألف تكرّر في سورة العاديات 29 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة

حرف الحاء تكرّر في سورة العاديات 5 مرّات

حرف القاف تكرّر في سورة العاديات 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ "الحق" تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

تأمّل اسم "اللّه"!

حرف الألف تكرّر في سورة العاديات 29 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة العاديات 8 مرّات

هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة!

تأمّل..

أحرف اسم اللَّه تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة!

أحرف لفظ "الحق" تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة!

واللَّه سبحانه وتعالى هو الحق، وقوله الحق، ونبيّه الحق!

تأمّل لفظ "نبي"

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نبي) = 55

تأمّل..

فيما يلي سوف ننظّر إلى أحرف الجلال الأربعة:

الحرف	ا	ل	ل	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	**73**
تكراره في سورة العاديات	29	18	18	8	**73**

تأمّل يا رعاك اللَّه هذا التوافق العجيب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة العاديات = 73

أتظن أن مثل هذا التوافق يأتي من دون تدبير محكم!

إنه تدبير العليم الخبير سبحانه وتعالى!

أتود أن تتأكّد من ذلك؟ تأمّل إذًا:

حرف الألف تكرّر في سورة العاديات 29 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة العاديات 10 مرّات

حرف الحاء تكرّر في سورة العاديات 5 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "الوحي" تكرّرت في سورة العاديات 73 مرّة! أرأيت!

ما رأيك؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة العاديات = 73

مجموع تكرار أحرف لفظ "الوحي" في سورة العاديات = 73

أتريد المزيد؟

دعني إذًا أعرض عليك هذه اللّوحة الرقمية الرائعة:

الحرف	ا	ل	ن	ب	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	25	2	28	**79**
تكراره في سورة العاديات	29	18	10	11	11	**79**

تأمّل يا رعاك اللَّه هذا التناسق المذهل!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79

مجموع تكرار أحرف لفظ "النبي" في سورة العاديات = 79

لاحظ آخر حرفين من أحرف لفظ (النبي) كل منهما تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة!

فما هي علاقة هذا العدد بمجموع تكرار أحرف لفظ "النبي" في سورة العاديات، وهو 79

العدد 79 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22، وهذا الأخير = 11 + 11

أمر عجيب للختام!

أوشكت أن أسدل الستار على هذا المشهد فلفت نظري أمر عجيب أحببت أن أعرضه عليك!

تأمّل كيف تبدأ سورة العاديات: وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1)

الآية الأولى تضمّنت من الحرف الهجائية 10 أحرف، تكرّرت في الآية 13 مرّة

الآن لنرى كيف تكرّرت أحرف هذه الآية في سورة العاديات:

الحرف	و	ا	ل	ع	د	ي	ت	ض	ب	ح	**المجموع**
تكراره في السورة	10	29	18	6	7	11	3	1	11	5	**101**

أحرف (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) تكرّرت في سورة العاديات 101 مرّة!

101 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26

26 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنها السورة، وهذا العدد يساوي 13 + 13

تأمّل يا رعاك اللّه كيف يتعامل القرآن مع ترتيب الأعداد الأوّليّة!

بل الأمر أعجب من ذلك!

فتأمّل أوّل ثلاث آيات من سورة العاديات:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3)

الآية الأولى كلمتين و13 حرفًا!

الآية الثانية كلمتين و13 حرفًا!

الآية الثالثة كلمتين و13 حرفًا!

ولا تنسَ أن مجموع حروف سورة العاديات 169 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 13

ولا تنسَ أن الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة العاديات 26 حرفًا، وهذا العدد = 13 + 13

يا ترى ماذا يقول المكذبون بالقرآن عن هذه الحقائق الباهرة؟!

الشين!

أود أن أعرض عليك أمرًا عجيبًا!

فهذه سورة العاديات كما هي كاملة بين يديك:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُوْدٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيْدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيْرٌ (11)

الحرف الذي ترتيبه رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الشين!

حرف الشين ورد في سورة العاديات مرّتين، في الكلمة رقم 20، والكلمة رقم 24 من بداية السورة

مجموع ترتيب الكلمتين = 44

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، وورد في السورة مرّتين، وحاصل ضرب 13 × 2 = 26

والآن ما هي الكلمة رقم 26 من بداية سورة العاديات؟

إنها كلمة (يَعْلَمُ) في هذه الآية: أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ (9)

عجيب! تعلم ماذا يعني أن تكون كلمة (يَعْلَمُ) دون غيرها هي الكلمة رقم 26 من بداية السورة؟

تأمّل..

حرف الياء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة العاديات 6 مرّات

حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة

حرف الميم تكرّر في سورة العاديات 9 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (يَعْلَمُ) تكرّرت في سورة العاديات 44 مرّة!

وحرف الشين ورد في كلمتين مجموع ترتيبهما من بداية السورة = 44

كلمة (يَعْلَمُ) ترتيبها من بداية السورة رقم 26، وهذا العدد = 13 × 2

13 هو ترتيب حرف الشين في قائمة الحرف الهجائية!

2 هو تكرار حرف الشين في سورة العاديات!

فتأمّل هذا التشابك العجيب في النظام الرقمي القرآني!

وبالعكس!

الآن سوف ننظر إلى الكلمتين اللتين ورد فيهما حرف الشين من نهاية السورة وليس من بدايتها!

حرف الشين ورد في سورة العاديات مرّتين في كلمتين هما كلمة (لَشَهِيْدٌ) وكلمة (لَشَدِيْدٌ).

كلمة (لَشَدِيْدٌ) ترتيبها من نهاية السورة رقم 17، وكلمة (لَشَهِيْدٌ) ترتيبها رقم 21

مجموع ترتيب الكلمتين من نهاية السورة = 38

والآن ما هي الكلمة رقم 26 من بداية سورة العاديات؟

إنها كلمة (لِرَبِّهِ) في هذه الآية: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُوْدٌ (6)

تعلم ماذا يعني أن تكون كلمة (لِرَبِّهِ) دون غيرها هي الكلمة رقم 26 من نهاية السورة؟

تأمّل..

حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة العاديات 10 مرّات

حرف الباء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة العاديات 8 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (لِرَبِّهِ) تكرّرت في سورة العاديات 47 مرّة!

الآن تأمّل العددين 38 و47 فما هي العلاقة بينهما؟

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف، و38 هو عدد آياتها!

ولكن لماذا ارتبطت هذه المتغيرات بسورة مُحمَّد دون غيرها؟!

الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الكلمة رقم 26 نفسها من بداية سورة العاديات!

فتأمّل..

حرف الياء تكرّر في سورة مُحمَّد 131 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة مُحمَّد 73 مرّات

حرف اللّام تكرّر في سورة مُحمَّد 299 مرّة

حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (يَعْلَمُ) تكرّرت في سورة مُحمَّد 726 مرّة، وهذا العدد = 11 × 66

11 هو عدد آيات سورة العاديات!

66 هو مجموع أرقام آيات سورة العاديات!

وتأمّل..

الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الهاء

وتكرّر حرف الهاء في سورة مُحمَّد 140 مرّة، وهذا العدد = 114 + 26

114 هو عدد سور القرآن، و26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل..

ورد حرف الشين في سورة مُحمَّد لأوّل مرّة في كلمة (فَشُدُّوْا) في هذه الآية:

فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوْهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِيْنَ قُتِلُوا فِيْ سَبِيْلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد

كلمة (فَشُدُّوْا) جاءت بعد 44 حرفًا من بداية الآية!

هل تذكر العدد 44 أم نسيته؟!

كلمة (فَشُدُّوْا) ترتيبها رقم 10 من بداية الآية!

كلمة (فَشُدُّوْا) ترتيبها رقم 29 من نهاية الآية!

29 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

وسوف تتعجّب إذا علمت أن حرف الشين تكرّر في سورة مُحمَّد 10 مرّات!

الآن تأمّل..

أحرف كلمة (فَشُدُّوْا) تكرّرت في سورة مُحمَّد 745 مرّة

أحرف كلمة (فَشُدُّوْا) تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة

الفرق ما بين العددين 690، وهذا العدد = 10 × 69

إلى ماذا يشير العدد 69 هنا؟! تأمّل وتعجّب!

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (فَشُدُّوْا) مجموع ترتيبها الهجائي = 69

تأمّل..

عدد حروف سورة مُحمَّد 2423 حرفًا

عدد حروف سورة العاديات 169 حرفًا

مجموع حروف السورتين 2592 حرفًا، وهذا العدد = 144 × 3 × 3 × 2

فماذا تعني هذه المعطيات؟

144 هو رقم أوّل آية ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن

3 هو ترتيب أوّل سورة ورد فيها اسم "مُحمَّد"، وهي سورة آل عمران

2 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" في أوّل آية ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن

وهذه هي الآية:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) آل عمران

وكما ترى فإن اسم اللَّه هو الكلمة رقم 26 من بداية الآية، واسم "مُحمَّد" هو الكلمة رقم 26 من نهايتها!

تأمّل..

عدد كلمات سورة مُحمَّد 541 كلمة!

541 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100

100 هو ترتيب سورة العاديات في المصحف!

تأمّل هذه العلاقات العنكبوتية المتشعّبة بين سور القرآن مهما تباعدت المسافة بينها!

إن ما تم عرضه في هذا المشهد من معطيات رقمية عجيبة ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلُّفًا، وإنما هي حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها أو يدّعي الجهل بمدلولها وإن هذه الحقائق تُظهر بجلاء ملامح نظام إحصائي متشعّب جدًّا، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! وكما نلاحظ فإن هذا النظام يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعَّب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن كله.. لا يعلمها إلا اللَّه وحده جلّ وعلا

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).